ما الذي يمكن أن تقدموه للشباب العربي المحبط؟

أولاً، نحن نبدأ بخلق مؤسسة فكرية للمنطقة العربية، منبثقة من المنطقة العربية، نحيكها نحن بأيدينا، من البيئة العربية، وننطلق إلى العالم. هذا جديد، وهو شيء مفيد للشباب العربي، فقد اعتدنا أن تكون هناك مؤسسات فكرية غربية قادمة إلينا، طبعاً لهم الشكر على جهودهم، ولكن نحن تجربتنا في «بيروت إنستيتيوت» تجربة فريدة لأننا سننطلق كمؤسسة فكرية مستقلة ومختلفة، نابعة من المنطقة العربية، نفكر بما سنواجهه، بدلاً من أنماط توجيه التهم، نحن ضد التذمر، فنحن نريد أن نفكر ونتحمل المسؤولية، ونعطي الشباب العربي منبراً لأن يقول أنا لي الحق بأن أفكر وأن أساهم في صنع القرار.

برأيك ما مدى انعكاس الوضع الأمني والسياسي على الوضع الاقتصادي في المنطقة؟

نحن أطلقنا على قمة «بيروت إنستيتيوت»، عنوان «تموضع المنطقة العربية في الساحة الدولية، بما يتعدى الاقتصاد السياسي، والتحديات الأمنية، اخترنا هذا العنوان لنقول إن علينا أن نفكر فعلاً بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية وليس فقط السياسية والأمنية، بمعنى هل حان الوقت لنتحدث عن نموذج جديد من خطة مارشال لدول عربية، أو لمناطق في المنطقة العربية، لا نعرف الآن، ولكن هذه الأمور سيتم طرحها في القمة، من خلال تبادل الآراء، أين نحن الآن، ما هو موقعنا، وما هي الأمور التي علينا أن ندقق بها.. وبالتأكيد سيكون علينا أن نفكر بما بعد الانهيار في سوريا، فهي جزء من قلبنا العربي، فسوريا ليست دولة عربية أو شعب عربي بعيد عنا، إنها جزء من عمقنا العربي، وهي تمثلنا جميعاً.

ومن ناحية أخرى، بالنسبة لنا نحن نتخذ من دول الخليج، نموذجاً يمثل تطلعات الشباب العربي، فالمنطقة هنا، والحمد لله، تمثل طموحات الشباب العربي، الذي يتطلع إلى أن يعيش حياة كريمة طبيعية، وأن تكون له فرص العمل وأن يربي أولاده ويعلمهم، وأن يشعر بالأمن والأمان والاستقرار. هذا ما تمثله دول الخليج اليوم، هذا من جهة.

ومن جهة ثانية، نعم لقد مررنا بتغيير في المنطقة العربية، ونحن جميعاً اليوم في المنطقة العربية محبطون مما آلت إليه الأوضاع، ولكن لا يكفي أن نقع في الإحباط، علينا أن ننهض وأن نفكر وأن نقول أن مصيرنا ليس فقط في أيدي الآخرين، بل نحن مسؤولون عن صنع مصيرنا.

الشباب العربي إلى أين اليوم؟

الشباب العربي يحلم بمعظمه، وإن كانت هناك بالتأكيد نسب معينة من الشباب العربي، الذي سيتوجه إلى التنظيمات المتطرفة، والإرهابية، لأسباب كثيرة، ولكن هناك الكثير من الشباب العربي يريد أن يحلم بنموذج آخر، تمثله أبوظبي، ودبي، وغيرهما من مدن الخليج العربي، أعتقد أن الشباب العربي يريد أن يتعايش مع حقه بأن لا يقلق، بأن يربي أولاده، بأن يعير انتباهه إلى الاستماع إلى ما هو جديد في الإبداع، ما الذي سيحدث إبداعياً بعد أربع أو خمس سنوات، إلى أين يتجه التطور العلمي والتكنولوجي، بما لا تتصوره مخيلتنا، في الوقت الذي نشهد فيه مع الأسف، تدميراً للحضارة العربية وللإنسان العربي. لذلك علينا أن نفعل شيئاً، ومن هنا تأتي قمة «بيروت إنستيتيوت»، نحن لا نتظاهر بأننا سنعالج هذا القدر من المآسي العربية، نحن سنبدأ رحلة تنطلق من أبوظبي، التي احتضنت القمة الأولى لـ«بيروت إنستيتيوت»، ومعاً سنطرح بكل شفافية جميع الأمور التي تشغل بالنا، وبال الشباب العربي، ابتداء من مسألة النووي الإيراني، وصولاً إلى الوقود الصخري، وأسعار النفط وليس انتهاء بمشاكل التعليم والصحة، فجميع الأمور قابلة للطرح والنقاش، وأعود وأكرر، نحن لا نملك العصا السحرية، ولا نملك الحلول، ولكن بمجرد أن نبدأ الحديث معاً حول العديد من القضايا التي تهم المنطقة، وتهمنا جميعاً، ولا تهم فقط الحكام، أو أصحاب القرار، بل جميعنا معنيون بها، فإننا بذلك نوفر المنبر لننبثق بالحديث معاً من المنطقة العربية، ونأتي بالآخرين إلينا ليقولوا لنا ما لديهم ويسمعوا منا ما لدينا.

إلى أي حد تأثرت اقتصاديات منطقة الخليج من الأحداث العاصفة في المنطقة العربية؟

نعم، ستبقى دول الخليج تدفع الفواتير، للأسف، طالما أن المنطقة مشتعلة، فحرب اليمن مكلفة اقتصادياً، والأوضاع في المنطقة تأثر سلباً على اقتصاديات منطقة الخليج، ليس فقط ضمن المنطقة العربية، بل وإقليمياً أيضاً، فغداً عندما يتم رفع العقوبات الاقتصادية عن إيران، سترتاح اقتصادياً بعض الشيء، وستمضي بإنفاق المزيد على طموحاتها الإقليمية، ما أريد أن أقوله، أنني أتمنى حقاً أن يكون هناك تفاهم إيراني عربي، يحترم كل طرف فيه الطرف الآخر، وأن نتعايش معاً، والتركيز على بناء تفاهم عربي إيراني.

وكذلك مع بقية دول المنطقة، ولكن هذه تبقى مجرد آمال، أعتقد أنها بعيدة المنال، لأننا نعيش في أزمة ثقة، ونمر بمرحلة مرعبة في تفشي الجماعات المتطرفة الإرهابية، وهذا يتطلب منا أن لا نستسلم، لأننا لو استسلمنا لها سندفع الثمن الباهظ لأجيال وأجيال عدة قادمة. ولذلك، يجب أن ننظر للمستقبل بإصرار وبإرادة قوية، ومثابرة وتركيز على ما هو في مصلحتنا كي لا نسقط في الدوامة أكثر وأكثر. ■

راغدة ضرغام في سطور:

صحفية ومحللة سياسية لبنانية- أمريكية ولدت عام ١٩٥٣م، ولها العديد من النشاطات في الصحافة العالمية حيث كانت عضواً في هيئة المحلفين التي تمنح جائزة اليونيسكو لحرية الصحافة، كما خاطبت الجمعية العامة للأمم المتحدة بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة وانتخبت رئيسة رابطة المراسلين في هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٩٧م، بينما حصلت على شهادة الدكتوراه الفخرية في الآداب من جامعة نيويورك عام ٢٠٠٣م، ثم شغلت منصب رئيسة مجلس إدارة صندوق «داغ همرشولد» عام ٢٠٠٥م. وتحاضر درغام في بعض الجامعات ومراكز الأبحاث ومجالس الأعمال في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا وآسيا، وهي مساهمة بشكل دوري في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، والبحر الميت، شرم الشيخ، وإسطنبول، ولها مشاركات عدة في قمة الإعلام في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

«بيروت إنستيتيوت» منبر بين الشرق والغرب

تستضيف العاصمة الإماراتية، أبوظبي، قمة «بيروت إنستيتيوت» الشهر المقبل، لمناقشة الأوضاع ولبحث التحديات التي تواجه المنطقة العربية

دبي أسامة الرنة

القمة التي أسستها الإعلامية والكاتبة راغدة درغام، تدعو للبحث في التحولات الجارية في المنطقة، وعلاقة المنطقة مع العالم، حيث يلتقي نخبة من المفكرين والكتاب ورجال الأعمال والسياسيين العرب والأجانب لبناء منبر للتواصل بين الشرق الغرب، كما وصفتها درغام، التي زارت دبي مؤخراً للتحضير للقمة، حيث التقتها «صانعو الحدث».

بداية ما هو المرجو من «بيروت إنستيتيوت»؟

أولاً، هدفنا من خلال عقد قمة «بيروت إنستيتيوت» في أبوظبي هو أن ندق أبواب التفكير العربي الجماعي في الوضع الراهن وبالوضع الآتي على ضوء المتغيرات المهمة الحاصلة في المنطقة العربية وفي منطقة الشرق الأوسط. هدفنا ليس فقط التحدث عن التحديات السياسية، وإنما أيضاً التحدث عن التحديات الاقتصادية، نريد أن نبحث في تطلعات الشباب العربي، ما هو دور الإبداع في المستقبل العربي، فنحن نسمع بأن العالم سيتغير خلال السنوات العشر القادمة، ولذلك يجب أن نعرف من الآن أين سيكون موقعنا على الساحة الدولية، وكيف سنواكب هذه التطورات، وكيف يمكن لنا أن نقود هذه التطورات، لدينا شباب ومواهب ومبدعون، يجب أن يكون لهم دور في هذا التغيير، والآن لدينا حكومات جادة تعمل على التركيز على تعليم الشباب وتوفير فرص العمل لهم، وهذا شيء جيد، ولكن علينا أيضاً أن نحتفي بالمواهب وفي الوقت ذاته أن نتأمل وضعنا في ظل التدهور العربي في عدد من الدول العربية، وننظر إلى الانهيار والتشرذم ومشكلة اللاجئين، ولا سيما الأطفال، وغيرها من المشاكل على الساحة العربية. طبعاً قمة «بيروت إنستيتيوت»، لا يمكنها أن تعالج جميع هذه المشاكل، ولكنها ستطلق تفكيراً جماعياً ببعض من هذه الأمور على الأقل، ونأمل أن تكون هناك عملية «حك دماغ» لنخرج بتوصيات نقدمها لصناع القرار ونستمع لبعضنا بعضاً.

جولات و بطولات

LUMINOR SUBMERSIBLE 1950
AMAGNETIC 3 DAYS
AUTOMATIC TITANIO (REF. 389)

PANERAI
LABORATORIO DI IDEE.

بانيراي بوتيك

الإمارات العربية المتحدة: أبوظبي – أڤنيو في أبراج الاتحاد، ٦٨١ ٨٦٦٠ ٢ ٩٧١+ – الغاليريا في مربعة الصوة، جزيرة الماريه، ٩٧٤٨ ٤٩١ ٢ ٩٧١+
دبي – دبي مول، ٨٤٤٤ ٣٣٩ ٤ ٩٧١+ **قطر:** الدوحة – فيلاجيو مول، ٩٨٦٦ ٤٤٥١ ٩٧٤+ • **لبنان:** بيروت – أسواق بيروت، شارع ويغان، ٩٩٩٩٣٩ ٩٦١١+
المملكة العربية السعودية: الرياض – شارع محمد بن عبد العزيز (تحلية)، بناء سي سينتر، ٦٥٥٨ ٤٦٢ ٩٦٦١١+، – جدة – جميل سكوير
شارع تحلية، ٢٨٤٠٥٢٩ ٩٦٦١٢+، – الخبر – مول الرشيد، ٨٨٩ ٤١٨٧ ٩٦٦١٣+ • **الكويت:** مركز الحمراء للتسوق، ٠٢١٨ ٢٢٧ ٢ ٩٦٥+
عمان: مسقط – أوبرا جاليريا، ٩٩٩٣ ٢٢٠٠ ٩٦٨+ • **البحرين:** المنامة – مودا مول، ١١٦٦ ١٧٤٣ ٩٧٣+

PANERAI.COM

في هذا العـــدد

أبرز المواضيع

٧٦ **ملف العدد**، رواد الأعمال المتميّزون في دولة الإمارات العربية المتحدة. في خطوة منها لتسليط الضوء على رواد الأعمال الشباب في دولة الإمارات العربية المتحدة، تقوم «صانعو الحدث» في ملف خاص تصدره كل عام باكتشاف أسباب نجاح أولئك الأشخاص الذين يروون لنا تجاربهم الشخصية والمهنية في مختلف المؤسسات والشركات التي عملوا بها

٨٦ **سيارات**، فورد موستانج الجديدة.. تقنيات مبتكرة ومستويات رفيعة في الأداء والأسلوب. بتقنياتها المبتكرة والمستويات رفيعة الأداء والأسلوب،

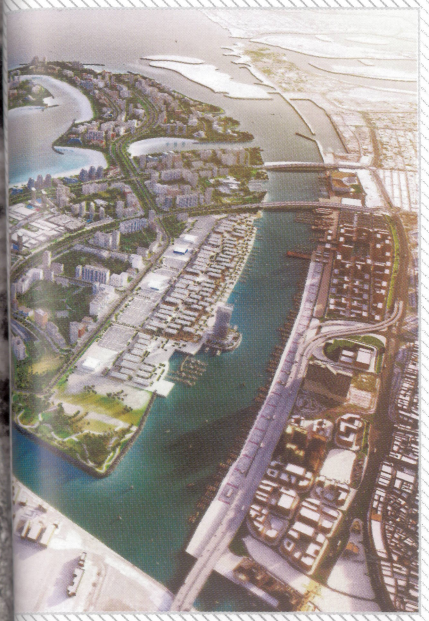

نخيل

ويسترن ديجيتال

كلية محمد بن راشد

راغدة درغام